

نبض القلم

فرصة وفرصة .. وصوت وصوت

يسمع العالم والمواطن في الداخل عبارة تتردد كثيرا على لسان المتظاهرين في ساحات الاعتصام (نريد وطن) ..

وهناك من يسأل خاصة من غير العراقيين عن معنى هذه العبارة .. ولماذا تطلق الان باصرار واعتزاز كبيرين من المتظاهرين ...

اسئلة كثيرة حول هذه العبارة (نريد وطن) وغيرها من الاسئلة التي ترد عن الوضع السياسي العام تجد اجاباتها واضحة من بين احاديث المتظاهرين وتعليقاتهم ، وهم الاقدر بالتاكيد على التعبير عما يريدون ، ودماؤهم اصدق من كل الكلمات ..

(نريد وطن) .. هدف مركزي صدحت به الحناجر في ساحات الاعتصام يختصر كل الاهداف الاخرى التي يسعى اليها المتظاهر ..

فهذا الشاب المعصم بألوان بعد الله يصرح أنه لم يخرج من أجل أن تمنحه السلطة 150 ألف دينار ، رغم حاجته اليها ، لانه عاطل بلا عمل ، وإنما خرج لانه يريد وطنا ..

وهذا الشخص الذي يتفق بنم عن وعي ونضوج عالين لدى المتظاهر للوصول الى سبب وجعه الزمن على مدى ستة عشر عاما لكي يتفنى ويتعافى ، وما عداه (مسكنات) وقتية ما أن ينتهي مفعولها حتى يعود للوجع من جديد في دورة مرضية محكمة اطلقت عليه كل تلك المدة ..

عندما يقول المواطن (نريد وطن) .. يعني أنه يريد حياة كريمة في وطن تحق فيه الحقوق للجميع ، وليس للنخبة السياسية فقط ، ويستعيد مكانته السياسية التي تستند على قوة اقتصادية ، وعمق حضاري يؤهله لكي يلعب دوره ، ويستعيد هيئته بين الدول ، ويفخر بحمل جواز سفر له صدارته في العالم ، وليس بهذا التسلسل البائس في ذيل القائمة ..

وطن رسم العراقيون صورته في انفضاضهم كما يتمنونها في القلب .. بلا طائفية ، ولا محاصصة ، ولا توجع لأي جهة خارجية ، ويريدون لهذا الوطن ان يدار من (حكومة سيادية) ، بمعنى أن لا تلتفت الى الخارج ، وتتشكل بقرارداخلي محض ..

تتكلم الدولة أو ضعفتها أو فشلها – وكل تلك الصفات مترابطة ، وكل واحدة تؤدي الى الاخرى – تشجع على وجود الدولة العميقة لتكون موازنة للدولة الشرعية واقرى منها في الوقت نفسه ..

إن وجود (ولتين) يجعل البلاد تعيش حالة من الازدواجية في السلطة ، ووجود دولة اقوى من الدولة الشرعية يشجع (الخارج) ويغريه لكي يتقدم الى الداخل ، برغبة من الحكومة ، أو رغما عنها ، وقد يصل الأمر في بعض الحالات الى التدخل في إختيار الحكومة ، ويصبح التدخل في الشأن الداخلي شيئا طبيعيا وكانه (سنة) دستورية عالية مفروضة لا تكاف منها

كانت التدخلات الخارجية الإقليمية والدولية في المشهد السياسي العراقي تجري علنا ، وإن كان بدرجات ، وإحجام التناسل والصراع على النفوذ يبلغ أشده في موسم تشكيل الحكومة .. وكل فريق يتحرك بسررية ، أو يجاهر علانية فيرسل مبعوثه الى العراق ، ويمكثه سرية ، ساعيا الى تشكيلها بطريقة ، وعلى هواء ، وبما يخدم مصالحه ، بحيث تولدت قناعة عند السياسيين والشارع ان أي شخص ليس بإمكانه تشكيل الحكومة إن لم يحظ (بمباركة) الخارج ، أو يستند على دعم هذا الطرف للآخر أو الدولي أو ذاك ..

إن أي حكومة يكون للقيام دور في تشكيلها بأي نسبة مهما صغرت ، أو حتى مجرد رأي فيها يرتب له لالة عليها ، وترهن ارادتها بيد الغير ويجعلها مسلوية لسيادة وتاقتة الشرعية .. ويصعب أي كلام عن الانتخابات والسيادة الوطنية وحتى الوثائق التي تتوزع المتوزع على أساسه لا معنى له ، وفرغنا من

صنوعه .. يصحح المتظاهر ويعلن بصوت عال رفضه التدخل في شؤونه .. ولذلك يريد حكومة تتبني من إرادة الداخل ، وتكون مخاض صوته ، ونتاج حركته ، وتخدم اهدافه في البناء والتنمية والتطور والحياة الحرة الكريمة دون أملاات ، أو نتيجة خارجية ..

لقد لم المواطن سماع تلك النغمة الغريبة الثقيلة التي لم يلقها سابقا ، واصبحت مرورالوقت طبيعية ، وتتردد علنا في التصريحات وفي الاعلام حقيقة ، أو كتحذير سائل التشكيك السياسي وهي إن هذا (الترتيب) يمثل هذه الجهة الإقليمية أو الدولية ، وهو (رجلها) في الحكومة ، أو العملية السياسية ، وذلك لتلك وهكذا ..

لا يلمس المواطن أي تغيير يذكر في الخارطة السياسية بعد كل انتخابات ، فقد كانت الأحزاب تعيد إنتاج نفسها في كل دورة بسبب النظام الانتخابي الذي صنغ (بمبارة حزبية عالية) والتي من بجنتي ثمار صوت المواطن دون عائد مجزله يساهو في القبة .. يدخل المرشح الانتخابات في قائمة ، ويكون بعد الفوز يعقد برلماني في قائمة أخرى ..

تتألف الأحزاب وتتخالف وتخرج من رحمها احزاب جديدة ، وتأتي بشخصيات تدور في فلكها لتضمين البقاء والسيطرة .. وبهذه (الطريقة الديمقراطية الفريدة) تتحكم احزاب وشخصيات بعينها بالعملية السياسية وتغلق الفرصة أمام الآخرين ..

– ويمرور الزمن ، وتعاقب الدورات البرلمانية وتمرس الأحزاب في اللعبة فقد صوت المواطن قيمته أيضا في صناديق الاقتراع ، ولم يعد له دور أو تأثير بصوت عمليات التزوير ، واعتماد نتائج الانتخابات ، مهما كانت نسبة المشاركة فيها ، والزوف عليها ، و اصيحت تجري بين حضرض ، دون اعتراض من أي جهة ، بما في ذلك المنظمات الدولية المعنية بها ..

إن استمرار سيطرة الأحزاب على الدولة كل تلك المدة هو بدعة سياسية جديدة ، وتكاثورية جماعية تمارسها الاحزاب بوجود نظام انتخابي غريب يضمن لها البقاء ، ويمنح الحصانة على ايجمال على الاصوات التي تؤهله ليكون نائباً بالاستحقاق الانتخابي ، بل باصوات غيره أو رئيس قانته ..

الدولة الديمقراطية الحقيقية تكون على مقياس الوطن ، وليس على مقياس الأشخاص والأحزاب ، وتعتمد مبدأ المواطنة ، وبما يحافظ على وحدة الوطن

– واستقلال وسيادته ومستقبل ابناءه وسعادتهم ، وأماننا تجارب كثيرة منها الهند مثلا وتجربتها الرائدة التي أرسى اساسها جواهر لال نهرو ، لم تدمرها تلك التعددية الواسعة ، لانه لم يفكر أن تبني وتكون على مقاسات الأشخاص ، بما في ذلك هو نفسه ، أو المكونات والأديان والطوائف ، والأحزاب

، وإنما على مقياس الهند ، ولذلك كانت لها مكانتها بين التجارب العالمية ، على خلاف تجربة تقوم على المحاصصة والمكونات والتوازن والتوافق وما الى ذلك من مسميات تجعل الأحزاب وكل طامع في السلطة يستمرى، هذه اللعبة لانها تضمن له الامتيازات والمناصب والثراء ، دون أن يعبا بنتائجها الخطيرة على المواطن وسعادته ووحدة الوطن ، ونموه الاقتصادي ونهوضه في المجالات كافة ..

ويبدو من الحراك الشعبي أن صوت الشارع اليوم اصبح اقوى من صوت صندوق الاقتراع ..

صوت الشارع يريد هذه المرة :

– مسؤولاً لا يحسب الا على العراق وحده ، لا يشاركه بخر في الولاء سواء في التجسس أو التبعية السياسية ..

– يريد حكومة مهينة ودولة قوية تعتمد مبدأ المواطنة اساسا لها وتستعيد الثقة والهيبة والمكانة الداخلية والخارجية التي فقدتها على مدى السنوات الماضية و الكلمة العليا فيها للشعب وحده .. ولا صوت يعلو على صوت الشعب ..

– يريد نائباً يمثل الشعب حقاً وحقيقة سواء، في الحصول على العدد المطلوب للقول أو في ممارسة دوره التشريعي والرقابي بكفاءة وطنية عالية ..

– يريد وطناً متحرراً من سيطرة الكتل وهذا العدد الكبير من الأحزاب التي تشل حركة البلاد وتمنع تطلع الشباب الى ان يكون لهم دور في قيادة البلاد وتحقيق نهضة حقيقية فيها ..

– يريد أن تسهل المناصب بالكفاءات وعلق (مزايا بيع المناصب) فقد اعتاد المواطن مرغعا على مسمع ما لا يود سماعه من امور لا تناسب العراق ومكانته ومنها ما سمي (بمسئمة المناصب) أو توزيعها على الكتل والمحاسبين ..

فهل ذلك بالأمر الصعب على بلد مثل العراق ؟!

– لا اعتقد ..

مرحلة جديدة يعيشها العراق بشروط سياسية واجتماعية واقتصادية جديدة فرضتها معركة الشباب من الجنسين ، وبفئات المخلفة ضد الفساد ..

لم تعد الانتفاضة ولا الثورة كافية أو مناسبة لوصف وفعه الشريانية .. فالدماء الغزيرة جعلتها اقرب الى المعركة من أي تسمية اخرى .. معركة بين توجيها .. والغبلة والنصر للاصح والرقابي وكفاءة وطنية عالية ..

ووطن مثل العراق يستحق مثل هذه التحشيدات والدماء الغزيرة الغزيرة .. والعراقي أهل لكذا مهمة تاريخية نبيلة ..

وعلى قدر العزيمة الصادقة والروح الوطنية العالية تأتي النتائج ..

باختصار شديد يريد الشعب حكومة سيادية ، ودولة قوية وبرلمانا يمثل إرادته ومتحررا من سيطرة الكتل الحزبية ، لأن البرلمان كان على مدى ستة عشر عاما

مجموع إرادات متصارعة بين كتل ، لا ترى غير مصالحها ، فهي التي تقر خارج قبة البرلمان والنائب صدق لها تحت تلك القبة ..

فهل ذلك بالأمر العسير ..؟

– بالتاكيد سهل يسير على اصحاب الإرادة الوطنية ..

– رأى سياسيين ومحللين بعد تكليف عبد المهدي بتشكيل الحكومة أنه سيكون الفرصة الأخيرة للعملية السياسية ، واليوم هناك من يرى أن ثورة الشباب هي الفرصة الأخيرة لكي تنفض البلاد وتخلص من الفساد وتستعيد مجدها وتضمن حاضرها وتتطلع بثقة الي مستقبلها.

□□□□

كلام مفيد :

علم نفسه ان يستعيب عن أمه المتوفاة

بحضنان أمه التي لا تموت، الوطن .. (فكتور هوجو) .

طالب سعدون

بغداد

ناشطون يعدون قطع الانترنت قمع للحريات ويؤكدون لـ (الزمان) :

الحجب الحكومي يمنع وسائل الإعلام من ممارسة دورها في تغطية الأحداث



الانترنت يربط عواصم العالم

تصعيدا ضد الحكومة قنلا (تعلنن فرض تجوال على السياسيين وإغلاق مكاتبهم ليكبت عليها مغلقة باسم الشعب) على حد زعمه. وكانت القوات الأمنية قد فرضت حظر للتجوال في بغداد والمحافظات، لكن الكثير من الاسر خرجت للتجول في عدد من المناطق حاملين اعلام العراق لمساندة المتظاهرين في ساحات الاعتصام.

مكب نفايات

وفي الديوانية ،أصبح مقر الحكومة المحلية مكبا للنفايات ،وأغلقت الجبتي منذ اقتحامه من قبل المتظاهرين الشهر الماضي،ويقوم سكان وشاحانات قمامة يوميا برمي اكوام النفايات هناك ،اما في مدينة الرميثة بمحافظة المثنى قرارا جديدا خُذت بحماضين اعلام العراق لمساندة المتظاهرين في ساحات الاعتصام.



استخدام الموبايلات بالاعتماد على الانترنت

ويتسن في تصريح امس الى اعتقال شخصين واستجواب ثالث واجبار اخر على الإختباء بسبب نشر رسائل تضامن مع المحتجين عبر فيسبوك) على حد قولها .

مؤكدة ان (ذلك يمثل انحطاطا في العراق الذي يشهد حروب ونزاعات منذ 40 عاما حيث يشعر الكثير من العراقيين بالحزبية في التحدث عن القضايا السياسية).

نادي جوليتت يواسي المحبطين

ناج من السرطان يقدم نصائح عن الحب للعشاق حول العالم

شاركته في: يجب ان تكون معنيا بان تكون قادرا على الحياة. يقول: هذا السطر لم يفنى ايدا عن ذاكرتي (الضعيفة) لانه يحتوي على شيء ما سحري. ألهمت رسالة جوليتت مارتن بشدة، ليصبح بعد ذلك متابعا نشطا لصفحة النادي على فيسبوك، وكان يعلق على المشاركات ويشارك في محادثات مع متابعين أخرى. بعد فترة وجيزة، بدأ أبناء النادي يطلبون مساعدته في الرد على بعض الرسائل، وبعد مرور خمس سنوات، أصبح مارتن جزءا من فريق المتطوعين العاملين بالنادم.

ويتم العمل من خلال إختيار الأبناء الرد على الرسائل ذات الصلة بتجاربهم الخاصة ويقول عن طبيعة هذه الرسائل: من إمرأة وقعت في حب صديق مقرب، إلى رجل توفيت زوجته، إلى صبي يتقبل حياته الجنسية، إلى فتاة لا تعتقد بوجود حياة حتى يحبها احد. ربما تكون جوليتت قد استعتمت إلى جميع القصص التي يكتبها عندما يكتب الناس إلى جوليتت، غالبا ما تكون مشاعرهم محمطة ومرتبكة وفي حالة من الفوضى. لكننا تأخذ كل هذه المشاعر ونهداها وتعيد قراءتها عليك باعتبارها أغنية جميلة يسهل فهمها. والعبارة الوحيدة من رسالة جوليتت التي يرغب مارتن في

جعلك تشعر بالرض. فانت تضع كل ما في قلبك وروحك في رسالة ليراما العالم ياسره. وتحدث مارتن في رسالته إلى جوليتت عن نجاته من ورم سرطاني في الدماغ عندما كان طفلا، ثم التعاضن مع أعاقات مختلفة نتيجة مرضه.

سحر السعادة

وخاض تجريبية حب فاشلثة مع صديقته لكنه أدرك أنه ما زال قادرا على الحب. حتى مع تضرر أجزاء من دماغه وكل الأمور غير المنطقية ضد، لذلك طلب من جوليتت استخدام "سحرها" لمساعدته في نجاح قصة حبه النالية والوصول إلى نهاية سعيدة.

بعد ستة اشهر، تغيرت حياة مارتن عندما تسلم منظورا يحمل ختم البريد الإيطالي Poste Italiane ويقول عن هذه اللحظات: كانت الكلمات التي كتبتها جوليتت بخط اليد شيئا لم أسمع به ولم أقرأه من قبل، لأنها كانت تتحدث معي على وجه التحديد. ويضيف: عندما يكتب الناس إلى جوليتت، غالبا ما تكون مشاعرهم محمطة ومرتبكة وفي حالة من الفوضى. لكننا تأخذ كل هذه المشاعر ونهداها وتعيد قراءتها عليك باعتبارها أغنية جميلة يسهل فهمها. والعبارة الوحيدة من رسالة جوليتت التي يرغب مارتن في

السجن.وسواء كانت الرسالة كتبت بخط أنيق في هيئة قصيدة أو طبعته سريعا وارسلت عن طريق البريد الإلكتروني، يمدل أعضا النادي قصارى جهدهم في الإلتزام بالإبداع عند محاولتهم كتابة رد بشكل منسق. يقول مارتن من منزله في ريدينغ، بإنجلترا: "لأنني لست في فيرونا حاليا، فأنا أقول حاليا الرد على رسائل البريد الإلكتروني."

إنها اقل رومانسية مقارنة بالرسائل المكتوبة بخط اليد. لكن هؤلاء الناس وضعا قلوبهم وروحهم في رسائل



تقسر لقا، روميو وجوليت

محافظه كربلاء المقدسة

قسم العقود العامة

اعلان مناقصة انشائية رقم (٢)

تعلن محافظة كربلاء المقدسة لأول مرة عن اجراء مناقصة عامة لمشروع

(اكمال تغليف خط المبرل الجنوبي الى محطة الرفع)

وفق المواصفات الفنية والكميات المبينة والمخططات في جداول الكميات (باللغة العربية) ضمن الوثيقة القياسية للمشروع المذكور انفا والتي يمكن الحصول عليها بعد تقديم طلب تحريري الى قسم العقود العامة في المحافظة /وحدة بيع الخنادر مقابل مبلغ قدره (١٧٥,٠٠٠) مائة وخمسة وسبعون الف دينار غير قابل للرد يدفع لدى قسم الشؤون المالية في المحافظة فعلى الراغبين من المقاولين والشركات العراقية ممن لهم هوية نافذة بدرجة التصنيف (الانشائية / سابعة) تقديم اعطيتهم المستوفية للوثيقة القياسية للمشروع انفا الى سكرتير اللجنة المركزية لفتح العطاءات الطابق الثاني من بناية قسم العقود العامة في المحافظة مرفاق معها التامينات الاولية المذكورة ضمن شروط المناقصة اذناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الاصلية مع المستمسكات الاخرى المطلوبة والمبينة في الوثيقة القياسية للمشروع انفا. وان اخر موعد لتقديم وتسليم الاعطية (موعد الخلق) هو الساعة الثامنة عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١١/١٧ والمصاف ٢٠١٩/١١/١٧ واستعرض أي عطاء مفوض او عن موعد الخلق وسيتم فتح الاعطية بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في موعد انفا.

شروط المناقصة/ ١- تقديم التامينات الاولية بنسبة لا تقل عن (١ ٪) واحد من المائة من مبلغ الكلفة التامينية وبمبلغ قدره (١٨,١٩٠,٠٠٠) فمانية عشر مليون ومائة وتسعون الف دينار عراقي لا غير على شكل صك مصرفي معنون الى محافظة كربلاء / قسم الشؤون المالية/ (امانات) او خطاب ضمان معنون الى محافظة كربلاء المقدسة / قسم الشؤون المالية (لمدة ١٢٠ يوم) من تاريخ غلق المناقصة (وبالعلمة المحلية وباسم مقدم العطاء) (بالنسبة للمقاولين) ان المدير المفوض او احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصرا) وصادر عن مصرف عراقي معتمد ويفضل ان يكون من محافظة كربلاء المقدسة.

٢- يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله المخول والمصدقة وكتالته النافذة لدى كاتب العدل، ومن قبل المخول رسميا بكتاب صادر خلال شهر وموقع من قبل المدير المفوض ومختوم بالنسبة للشركات المقاوله ويعكسه لن يتم اسلام الاعطية مهما كانت الاعذار.

٣- مدة نفاذية العطاء المقدم (٩٠) تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة .

٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف.

٥- على المقاولين والشركات تقديم (براءة ذمة او كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب ٢٠١٩ وشهادة تاسيس الشركة والاعمال المانثلة والسويلة النقدية وحسب ما

مذكور في الوثيقة القياسية للمشروع انفا) ولا يوجد افضلية لمقدمي العطاءات المحليين.

٦- في حال تاخر الصرف وعدم فتح (المقاول) السلفة فلا يحق له ان يطالب باية تعويضات وعليه الاستمرار بتنفيذ المشروع اعتمادا على كفايته المالية التي قدمها ابتداء عند الاحالة وتستمر بتطبيقه لمستحقاته الاصوليا دون الاخلال بضمون المادة (٦٢/ط) من شروط

المقاوله لعمال الهندسة المدنية.

٧- لا يتم منح المقاول او الشركة سلفة تشغيلية.



www.azzaman.com